

# الطريق الأوسط

**نصيحة بديلة للشباب: لا تستهلكوا حياة جنسية مختلفة، بل احرصوا على تنميتها!**

مع صورة حديثة ليسوع، وهذا قبل كل شيء  
- على نتائج بحث يسوع البروتستانتى الألماني لمدة 250 عامًا  
- وعلى نتائج الأبحاث التي أجراها منتقدو الكنيسة ومعارضوها  
القائمة، والتي كانت ولا تزال علمية عالية الجودة بشكل عام.

## أولا بضع كلمات شخصية

أتذكر صف المناولة الأول الخاص بي منذ 74 عامًا: لقد فعل ذلك الكاهن بنفسه، على الأقل جزئيًا، وأخبرنا عن لعنة الخطيئة الأصلية، التي أثقل كاهل جميع الناس منذ سقوط آدم وحواء. وقال أيضًا إن إحدى نتائج هذه اللعنة كانت الخجل، أي أن لدينا الرغبة في تغطية أعضائنا التناسلية على الأقل. وقال أيضًا أن يسوع افتدانا من الخطيئة الأصلية بموته على الصليب. لقد طلبت بجرأة إلى حد ما أننا يجب أن نتحرر فعليًا من هذه اللعنة وأن مشكلة العار لا ينبغي أن تكون موجودة بعد الآن. وإذا كان هناك خلاص، فلا بد من حل هذه المشكلة أيضًا. لا أتذكر ماذا كان جواب القس، على الأقل كما أتذكر أنه كان يتجول في الأدغال. وهكذا، حتى اليوم، لا يزال جميع أفراد الكنيسة يتحدثون حول هذا الموضوع. لكن في مكان ما ما زلت أواجه المشكلة في رأسي. يمكنك أن ترى في هذا الكتيب ما توصلت إليه حتى الآن. هذا لا علاقة له بالإيمان وبالتأكيد لا علاقة له بالسحر، علينا فقط أن نتصرف وفقًا لطبيعتنا. على أية حال، أعتقد أنني كنت على الطريق الصحيح فيما يتعلق بسؤالتي وافتراضي حول الخلاص من خلال يسوع.

## مقدمة: الأخلاق الزائفة والأخلاق (الجنسية) الحقيقية: "حالات الإساءة القليلة" هي مجرد قمة جبل الجليد.

إذا كان هناك ما يكفي من قصص MeToo اليوم، فلماذا لم تكن موجودة قبل 2000 عام - أعتقد أنها في ذلك الوقت كانت أسوأ من تلك الموجودة اليوم، حيث أصبحت النساء وخاصة الفتيات "الفجور الجنسي". هذه هي قصة سوزانا الجميلة في نهاية سفر دانيال في العهد القديم من الكتاب المقدس. وفوق كل شيء، لم تكن هناك وسائل إعلام حرة في ذلك الوقت يمكنها في النهاية كشف شيء من هذا القبيل.

فرضية مفهوم هذه القضية هي أن البشر لديهم إمكانيات عالية للأخلاق الحقيقية، ولكن لسوء الحظ، لم يتم استخدام هذه الإمكانيات العالية دائمًا في علم أصول التدريس فحسب، بل تم تدميرها تمامًا أيضًا. أنظر أيضاً الصفحة 21!

إدًا كيف يتم إجبار الفتيات اليوم - على وجه التحديد - على القيام طوعًا بما تم ابتزازهن بوحشية للقيام به قبل ألفي عام دون أن يلاحظن حتى كيف يتم خداعهن حقًا؟ الحيلة في الواقع بسيطة للغاية: يتم وضع تقرير المصير الجنسي في المقدمة، وهو في الواقع شيء جميل. ولكن هذا يشمل حرية الاختيار بين خيارين على الأقل. الآن 1. أولئك الذين ليس لديهم أي أخلاق سامية يقدمون النموذج الأخلاقي (أو "النموذج غير الأخلاقي الأفضل") "ممارسة الجنس قبل الزواج مع شركاء مختلفين" حتى يتم العثور على "الشريك المناسب"، و 2. - يقدم "فاعلو الخير" الطيبون ذوو الأخلاق العالية كبديل النموذج الأخلاقي للزهد المتوتر والعدائي للجسد على غرار الرهبان والراهبات. لذا فإن الشباب لديهم بالفعل خيار، وحتى اليوم هو في الغالب خيار حر للغاية! ولكن الذي؟ لأن النموذج الأخلاقي لفاعلي الخير "الزهد على غرار الرهبان والراهبات" غير جذاب تمامًا وغريب عن العالم، وبالتالي لا يمكن إنكاره بالنسبة للشباب منذ البداية - فهم لا يريدون أن يصبحوا راهبات ورهبانًا

على الإطلاق، فهم لا يريدون أن يصبحوا راهبات ورهبانًا على الإطلاق. أريد فقط العثور على الشريك المناسب، وهذا ما يحدث حتى أنهم ليسوا محل شك. فماذا يختارون؟ ليست هناك حاجة للغز طويلًا - اختر الأول...

لذا فإن التلاعب يؤدي إلى رفض الأخلاق الرفيعة، خاصة من جانب الأديان، التي نموذجها الأخلاقي هو في المقام الأول نموذج فاعلي الخير! وبعبارة صريحة وواضحة، تكاد الفتيات يُجبرن على المشاركة في ازدراء النساء، أو بالأحرى السخرية من النساء! وينضم الأولاد والرجال، ماذا يفترض بهم أن يفعلوا؟ وبالمناسبة، فإن النتيجة هي أن "المشاركين" يشعرون بالذنب على الأقل في مرحلة ما - وهذا هو النية. لأن الضمير السيئ هو أيضًا جزء من نموذج عمل الأديان، وللأسف أيضًا جزء من... نموذج عملنا الحالي

سيكون هناك بالتأكيد طريق متوسط جذاب دون أي خطر من ضمير سيئ، أي عدم استهلاك حياة جنسية مختلفة، ولكن تنميتها. وهذا أيضًا يلقي استحسانًا لدى الشباب، وكيف، انظر المقدمة الثانية! وهذا المسار (الأوسط) سيكون طريق التغلب الواعي على الخجل وفي نفس الوقت الدعوة إلى الأخلاق الرفيعة، أي أن الاتصال الجنسي لا يتم إلا في إطار الزواج. لكن هذا المسار الأوسط لا يتم إخفاؤه بعناد عن الشباب بكل أنواع الأعذار أو حتى تشويه سمعتهم بشكل مباشر. على سبيل المثال، أن العار هو حجر الزاوية في الأخلاق الجنسية، وأن مخالفة قواعد العار أمر مقزز، وخطيئة من حيث الدين.

لكنني لم أجد أي شيء في البحث العلمي حول ما إذا كان تعليم الشباب اليوم حول العار له أي "قيمة غذائية أخلاقية"، وربما لا يوجد أي شيء. هناك تجارب جيدة جدًا مع حركة العري. قد تكون مهمة التعليم الأخلاقي الذي يدور حول الفعالية هي إجراء المزيد من البحث في مُثُل العري ثم إضافة موقف أخلاقي واعي. وهذا من شأنه أن يتوافق مع إيماننا بأن الخجل هو

علامة اللعنة وأن يسوع قد تغلب بالفعل على هذه اللعنة - إذا كنا نعيش بلا خطية. لكن "مسؤولينا الدينيين" لا يهتمون بأي من ذلك. وهذا مؤشر على أن الأخلاق الجنسية الحقيقية لدى الشباب ليست مرغوبة في الأديان على الإطلاق - وأنا الآن أفكر بالتأكيد في كل الأديان المعروفة.

حسنًا، الغالبية العظمى من "المتدينين" ليسوا مرتكبي الجرائم الجنسية أنفسهم، لذا فهم لا يتسخون أيديهم بـ "الجريمة النشطة". ولكن هناك مقولة: "السور سيئ مثل السارق"، أي أن المستفيد من المنكر هو مثل فاعله. ألا تستفيد الأديان من الأعمال الشريرة إذا كانت ترى مهمتها (أو "عملها") فقط في الوعد بالمغفرة والتعزية للحياة بعد القيامة من الأموات وليس في النهج الوقائي المعقول أبدًا؟ الأفعال لم تحدث حتى؟ لكن مثل هذا العلاج الوقائي سيكون ضد نموذج الأعمال التقليدي... هل الفشل في اتخاذ العلاج الوقائي المناسب لا يشير فقط إلى نموذج عمل رث، بل يشير أيضًا إلى نموذج إجرامي صريح؟ أليس هذا مثل عدم قيام الأطباء بأي شيء لمنع مرضاهم من الإصابة بالأمراض لأنهم يكسبون من علاج هذه الأمراض أكثر مما يكسبونه من الرعاية الطبية المعقولة؟ وفي الشباب بشكل خاص هناك "خطايا" يمكن مقارنتها بالأمراض وحتى الأوبئة - وما لا يفعله الطب للتغلب على هذه الأمراض - وعندما يتعلق الأمر بـ "موضوعنا" فلا يوجد شيء يمكن مقارنته من الكنائس! إذا لم يكن هذا إهمالًا عديم الضمير... فإن الجهود المبذولة لتحقيق "إيمان حقيقي بالله" هي محض استهزاء. على أية حال، فإن "المسؤولين الدينيين"، وأعتقد أن هذه الكلمة مناسبة هنا، ليس لديهم مصلحة حقيقية على الإطلاق، ولذلك فهم لا يفعلون شيئًا مفيدًا لتحسين الوضع هنا! والآن. وهذا أمر إجرامي كما لو كانوا الجناة أنفسهم

بمعنى ما، الأديان هي مؤسسات تجارية تريد وتحتاج إلى تحقيق دخلها. نعم. ومع ذلك، قد تكون في بعض الأحيان أعمى من الناحية التشغيلية وتتبنى ممارسات مشكوك فيها ببساطة "لأن

الأمر كان دائماً على هذا النحو". ولكن بمجرد أن يصبح المتدينون علي دراية بكيفية سير الأمور حقًا، يجب أن تسقط الموازين من أعينهم ويجب أن يكونوا مستعدين للتغيير في أسرع وقت ممكن. لكن المتدينين اليوم لا يلاحظون أي شيء. وهذا لا يعني إلا أنهم يريدون فقط القيام بعملهم ولا يريدون حتى التفكير فيما إذا كان ما يفعلونه منطقيًا، وقبل كل شيء، ما إذا كان في روح الشخص الذي مات ميتة معذبة على الصليب. هكذا في ذهن يسوع. ويجب أن لا نكون ملزمين إلا بذلك - وليس لأحد آخر، وخاصة الزاني أو المحتال! ولسوء الحظ، كما كشفت الأبحاث البروتستانتية الألمانية عن يسوع على مدى أكثر من 250 عامًا، فإن العهد الجديد لا يذكر عن يسوع الحقيقي، ولكن يسوع في العهد الجديد هو إلى حد كبير اختراع. كان يسوع الحقيقي على الأرجح مختلفاً تماماً عما نعرفه عنه، لأن التزامه كان على وجه التحديد يتعلق بوحدة الجسد والروح بين الناس هنا والآن - وهذا يتعلق بكونه رجلاً وامرأة مناسبين.

الخلاصة: لا، لسنا بحاجة إلى يسوع جديد، ولكن روح يسوع الحقيقي يجب أن تقوم أخيراً وتصبح فعالة ويجب التغلب على روح أي مزور ومخادع! ولكن أكثر عن ذلك لاحقاً.

إحدى مهام ديننا المسيحي على وجه الخصوص هي الآن ألا نكون ضد كل شيء، بل أن نكون مع الصواب. وهنا يمكن للمرء أن يتهم الكنائس بأنها لا تريد أن تفعل ذلك بالضبط - على أساس أنها دين عبادة وأن الأخلاق، على سبيل المثال، ليست من اختصاصها (بالطبع لا يقال هذا بوضوح أو نادراً، ولكن أنا أعرف). (مثل هذه الأقوال).

فيما يتعلق بموضوع نموذج الأعمال: بفضل ضريبة الكنيسة، انتقل هذا الجانب من الدين إلى حد كبير إلى الخلفية بالنسبة لنا، لأن المال الآن يأتي من تلقاء نفسه، دون أن يضطر أهل الكنيسة إلى التبشير عن سبب رغبتهم في الحصول عليه. ولكن هذا لا يزال صحيحاً في الأديان: فكلما زاد عدد المؤمنين الذين يعانون من مشاكل شخصية، كلما كانت الفوائد التجارية أكثر للكنائس،

لأنه كلما أصبح الأمل في حياة أفضل بعد الموت أقوى . وفي الماضي على الأقل، كان المؤمنون يتصرفون فعليًا وفقًا لنموذج العمل هذا إلى حد كبير. (ربما تعرف الأمثال القائلة: " في الشيخوخة تتقوى العاهرات". أو: "ولما بلغ الشيخوخة غنى المزامير التقية. ")

وفي موضوع الجنس والخطيئة: في الواقع، كل ما يحدث أثناء الجماع خارج إطار الزواج هو خطيئة بل وخطيئة خطيرة. لا أريد أن أثقل قلب أي شخص يعيش في "علاقة غير زوجية"، ليس هذا هو الهدف. لكنني لا أعرف أي بحث جاد في علم اللاهوت فيما يتعلق بالتعليم الأخلاقي المعقول حول كيف يمكن أن تسير الأمور بشكل مختلف قليلًا بالنسبة للشباب. لذلك تريد أن تدع كل شيء يستمر كالمعتاد. إذا لم يكن هذا مجرد عمل هواة وغير احترافي، فهو ليس فقط - باللغة الإنجليزية البسيطة - عملاً قدرًا حقيقيًا، ولكنه أيضًا إجرامي تمامًا!

أطلب منك ألا تسيء فهمي هنا: بالطبع، مجرد التغلب على الخجل وترك ملابس السباحة والبكيني لا يساعد على الإطلاق، لأنه بالطبع لا يكفي ترك شيء ما، يجب تعليم الشباب على وجه الخصوص الأخلاق من الروح. لكن الأخلاق الزائفة تظل أخلاقًا زائفة، ولا يمكن أبدًا أن تصبح الأخلاق الزائفة أساسًا لأخلاق حقيقية!

على أية حال، أعتقد أن "المسؤولين" في الكنائس القائمة ليس لديهم اهتمام حقيقي بهذا الأمر، وبالتالي ليس لديهم أي اهتمام بالناس على الإطلاق - وأن حالات سوء المعاملة القليلة التي تؤثر علينا حاليًا هي مجرد قمة جبل الجليد وأن الجوهر يكمن في الهياكل الإجرامية للكنائس والأديان بشكل عام.

ولكن ليس من الضروري دائمًا أن يبقى الأمر على هذا النحو! يمكن أن يكون مختلفًا . . .